

# الدرس الخامس من شرح كتاب خلاصة القواعد الأصولية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احنا لا نزال في القواعد التي تتعلق بمعرفة صيام - [00:00:00](#)

العموم في الكتاب والسنة. وقد ذكرنا منها جملا من القواعد المهمة والتي ينبغي لطالب العلم ان يحفظها كما يحفظ اسمه كان الكتاب والسنة ممتلئين. لان الكتاب والسنة ممتلئان. بصيغ العموم. القاعدة الرابعة - [00:00:23](#)

والسبعون النكرة في سياق النفي تعم. النفي في سياق النفي تعم. وعليها يخرج كلمة التوحيد لا اله الا الله فلا نفي وقولهم وقولنا اله هذا نكرة فهو نكرة في سياق النفي فيدخل فيه جميع ما - [00:00:43](#)

عبد من دون الله عز وجل. فلا اله اي نفي لجميع المعبودات التي تعبد من دون الله عز وجل. كيف استفادت هذه العموم لانها نكرة في سياق النفي. وايضا جميع انواع الحرج مرتفعة عن الامة. لقول الله عز وجل وما جعل - [00:01:13](#)

عليكم في الدين من حرج. ما جعل هذا نفي. حرج نكرة فهو نكرة في سياق النفي فجميع انواع الحرج مرتفعة عن الامة ذلك لا تصح صلاة الا بالفاتحة. فالفريضة لا تصح الا بالفاتحة والنافلة لا تصح الا بالفاتحة - [00:01:33](#)

من اين اخذنا هذا؟ من قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. فقوله لا هذا نفي. وقوله صلاة هذا نكرة فهو نكرة في سياق النفي فتعم. ولذلك اختلف العلماء في حكم صلاة الجنازة بدون - [00:02:03](#)

قراءة الفاتحة ما حكم قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة؟ الجواب فريضة فرض لا تصح صلاة الجنازة الا بقراءة الفاتحة في اصح القولين لهذا العموم. لهذا العموم واعلموا هذا شيء كبير. بل ان من قال بان الخضر لا يزال حيا يرد عليه بقول الله عز وجل وما - [00:02:23](#)

لبشر من قبلك الخلد. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. فقوله ما جعلنا نفي وقوله لبشر هذا نكرة فهو نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تعم وجميع انواع الضرر والاضرار محرمة في الشرع. والواجب رفعها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر - [00:02:50](#)

ولا ضرار. فكلها نكرة في سياق النفي. فيعم ذلك جميع انواع الضرر ومن القواعد ايضا وهو القاعدة كم؟ الخامسة والسبعون. النكرة في سياق النهي تعم ان عندنا في النكرة ثلاث قواعد ترى. قاعدة في النفي والنهي والشرط. النكرة في سياق النهي - [00:03:18](#)

النهي - [00:03:18](#)

تعم وعلى ذلك قول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. اين النهي؟ اين النهي ولا تشركوا واين النكرة شيئا فشيئا نكرة في سياق النهي فيدخل فيها جميع الاشياء - [00:03:56](#)

لا يجوز عبادتها من دون الله عز وجل. فيدخل فيها عبادة الملائكة وعبادة الانبياء والاولياء والصالحين والكهوف والمغارات والقبور وغيرها كلها تدخل في كلمة شيئا. لانها نكرة في سياق النفي فتعم. ومثله ايضا قول الله عز وجل فلا - [00:04:16](#)

ادعوا فلا تدعوا مع الله احدا. اين النفي؟ عفوا آآ النهي فلا تدعوا. وان النكرة احدا فهي نكرة في سياق النهي فتعم ولا يجوز لك ان تتداوى باي محرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتداووا بحرام. وين العموم - [00:04:36](#)

كلمة حرام عامة لماذا؟ لانها نكرة في سياق النهي. ولذلك لا يجوز التداوى بالخمر ولا يجوز داوي بالموسيقى ولا يجوز التداوى بالتائم ولا يجوز التداوى عند الكوهان والسحرة. كل محرم فلا يجوز التداوى به - [00:05:03](#)

كل محرم فلا يجوز التداوي به الا بدليل طبعا. لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قميص الحريري من حكة كانت بهما التداوي بقميص الحرير اذا لم يوجد الا هو لا بأس به لوجود الدليل بخصوصه. واما ما عداه من المحرمات فانها باقية - [00:05:23](#)

على اصل الحلم. عند الاعراب مشهور التداوي بالدم المسفوح. وهذا ايضا محرم لان الدم المسفوح يحرم ومنهم من يتداوى بشحم الخنزير. ايضا هذا محرم. التداوي بالعقاقير المخدرة ايضا محرم. كل ذلك محرم لدخوله - [00:05:43](#)  
ولا تتداوا بحرام. وكذلك نقول الصورة يجب ان تطمس. معالمها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدع لا تدع صورة الا طمسها. فقله لا تدع نهى سورة نكرة فهي نكرة - [00:06:03](#)

في سياق النهي والنكرة في سياق النهي تعم. ومن القواعد ايضا النكرة في سياق الشرط النكرة في سياق الشرط تعم. كقول الله عز وجل من يعمل مثقال قال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وبين الشرط؟ من؟ هذي من - [00:06:23](#)  
الشرطية من؟ واين النكرة؟ مثقال. فكلمة مثقال نكرة في سياق الشرط فاذا جميع مثاقيل الذر التي عملتها من الشر سوف تراها. وجميع مثاقيل الخير التي عملت سوف تراها ومن ادوات الشرط اي ما اذا من وما ايها اي كل هذه ادوات شرط تعرفونها في اللغة - [00:06:53](#)

عربي كقول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما اي ما امرأة اي ما امرأة نكحت لها بدون اذن وليها فنكاحها باطل. هل يقصد المرأة الحرة او يقصد الامة؟ كلها. كل من يدخل في وصف المرأة - [00:07:24](#)  
فيدخل فيها الحرة والامة ردا على الحنفية الذين يخصصون هذا النص بالامة. واين الدليل الذي يخصص؟ لا دليل فحيث لا دليل يدل على تخصيص العموم هنا فان الاصل هو البقاء على العموم حتى يرد المخصص. فكل امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فان - [00:07:44](#)

نكاحها باطل. وكذلك نقول قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء اي ان لم تجد ماء ان لم تجدوا ماء قال الله فيها فلم تجدوا ماء هذا شرط فتيمموا فكلمة ماء نكرة في سياق الشرط فتعم. فاي فلا يجوز للانسان ان ينتقل الى التيمم - [00:08:05](#)  
ما دام يجد ما يسمى ماء. فلو لم يجد الا ماء خلت به امرأة في طهارة كاملة عن حدث فليستعمله لانه داخل في النكرة اذا وجد ماء بئر بمقبرة ايضا يستعمله اذا ما اذا وجد ماء سخن بالنجاسة او ماء مشمسا كل ذلك يصدق عليه ان - [00:08:34](#)  
ماء فهو داخل في هذا العموم. هو داخل في هذا العموم هو داخل في هذا العموم اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في قول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. هل يقولها في - [00:08:54](#)

منازل السفر فقط؟ ام يقولها في اي منزل نزل؟ سواء مسافرا او حاضرا. على قولين لاهل العلم كل الاشكال قاعدة اصولية وهي ان النكرة في سياق الشرط تعم. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ - [00:09:17](#)  
بكلمات الله التامات. من نزل منزلا؟ كلمة من؟ شرط منزلا نكرة. فيدخل فيه منزل السفر ومنزل الحضر بل حتى اذا جئت على فراشك فهذا منزل نزلته ستجلس فيه ستقيم فيه ساعات فتقول هذا الذكر فاي منزل ينزله - [00:09:37](#)

في استراحة في بيته في مكان سفره في برية. ومن اخرج منزلا من المنازل وقال لا يشرع قول هذا الذكر فيه فهو مطالب بالدليل الدال على هذا التخصيص انتم معي في هذا ولا لا؟ هذي قواعد الاصول تعلمك كيف تستنبط الاحكام. ومن القواعد ايضا - [00:09:57](#)  
الاسماء الموصولة تفيد العموم. الاسماء الموصولة تفيد العموم ونعني بالاسماء الموصولة الذي فتمتي ما جاءتك لفظة الذي في الكتاب او السنة فاعرف انها تفيد العموم. اعرف انها تفيد العموم الذي يؤتي ما له يتزكى. اذا كل من اتى ماله يتزكى فهو داخل في هذه الاية - [00:10:22](#)

ومنها الذين فحيث ما جاءتك الذين في الكتاب والسنة فاعرف انها تفيد العموم. مثل الذين يظاهرون عامة في كل مظاهر. الذين يرمون المحصنات عامة في كل قاذف. الذين يرمون ازواجهم - [00:10:56](#)

الم يكن لهم شهداء الا انفسهم. عامة في كل مولاع. الذي جاء بالصدق وصدق به وغير ذلك فاذا الذي الذين وايضا هناك ما الموصولة

ومن اصوله ما ومن تأتي شرطية احيانا وتأتي موصولة احيانا وتأتي استفهامية احيانا - 00:11:17

فكلها حيثما وردت تفيد العموم. فاذا وردت موصولة فهي عموم. واذا وردت شرطية فهي عامة. واذا وردت استفهامية فهي عامة

اخبرني من حضر؟ فاذا هو سؤال عن كل من حضر - 00:11:47

هو سؤال عن كل من حضر ماء الموصولة مثالها وسخر لكم ايش؟ ما ما في السماء وما في الارض. فاذا جميع ما في السماوات جميع

ما في السماوات. وما في الارض مسخر مسخر لنا. اذا - 00:12:10

بعتم المؤذن فقولوا مثل ايش؟ ما يقول المؤذن. قال الله اكبر قل الله اكبر. قال حي على الصلاة قل انت حي على الصلاة لكن لا في

هذه اللفظة خاصة ورد المخصص انك تقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:12:32

اما بقية الفاظ الاذان فان الاصل ان تقول فيها كما يقول المؤذن. اسمع ما دون الشرك خاضع للمغفرة في الاخرة ما دون الشرك خاضع

للمغفرة في الاخرة. الدليل ويغفر ما موصولة - 00:12:52

كيف تعرف الموصولة من الاستفهامية؟ الموصولة شلها وحط الذي يصير المعنى تام ويغفر الذي دون ذلك لمن يشاء. اذا هذه موصولة

وسخر لكم الذي في الارض. اذا هذه موصولة. فاذا صح وضع الذي مكان ما او من فاعرف - 00:13:12

انما ومن هذه هي ماء الموصولة. جميع ما فعله الكفار بعد اسلامهم يغفر كبيره وصغيره. حتى لو سرق الكافر منك وهو كافر مالا ثم

اسلم فلا حق لك انت ايها المسلم ان تطالبه - 00:13:37

حتى لو قتل قريبك وهو كافر ثم اسلم سقط القصاص عنه ما تطالبها لا بدية ولا بقصاص ذاك فعله مستحلا لدمك. وانتهى خلاص.

بدليل قل للذين كفروا اي ينتهوا يغفر لهم ايش؟ ما ما قد سلف - 00:14:00

انتوا معي ولا لا؟ هذي ماء الموصولة ولا الشرطية؟ كيف عرفتها؟ الذي سلف. ما الذي سلف المعنى واضح. جميع ما اهل لغير الله

جميع ما اهل لغير الله اي ذبح على اسم - 00:14:21

عيسى على اسم الملائكة سميت عليه البدوي سميت عليه احد من الانبياء. ما اهين لغير الله اي ذكر عليه غير اسم الله فهو ميتة

وحرام قال الله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ايش؟ وما اهل لغير الله - 00:14:42

القاعدة التاسعة وايش طيب اذن نتجاوزها لاننا نقول لها. انا قلنا اي وايما في دار العموم ولا لا طيب انتهينا من صيغ العموم عاد خذ

القاعدة التي تجمع كل شيء. الاصل هو البقاء على العموم حتى يرد المخصص - 00:15:02

اصل هو البقاء على العموم حتى يرد المخصص. فاي لفظة انتك من السابق ذكرها وشرحها فان الواجب عليك ان تبقى على عمومها

ولا تتعدى عمومها حتى يرد المخصص. فان ورد عليك مخصص فقل به واذا لم يرد عليك مخصص فاعلم - 00:15:32

ام ان الاصل الواجب عليك ان تبقى على عمومها حتى يلد ما يخصه. ولذلك فالقول الصحيح ان جميع الجلود اذا دبغت فانها تطهر.

لان النبي صلى الله عليه وسلم واستخرجوا انتم لفظ العموم. ايها ايهاب دبغ فقد طهر - 00:16:00

ايهما ايها ماء هذه؟ شف اي تفيد العموم؟ وماء الشرطية تفيد العموم. صيغتان من العموم في حديث واحد. ايها ايهاب نكرة

في سياق الشرط. يعني ادوات الشرط تفيد العموم والنكرة في سياق الشرط تفيد العموم. ثلاث عمومات في نص واحد. اي -

00:16:20

تفيد العموم ما الشرطية تفيد العموم؟ ايهاب نكرة في سياق الشرط فتفيد العموم. فهل يخرج فهل يخرج شيء من الجلود الجواب لا.

جميع الجنود اذا دبغت طهرت. قال العلماء الا ما كان نجسا في الحياة كالخنزير والكلب والحمار. هذه ما تدخل في العموم -

00:16:44

هذا لماذا؟ لان الدبغ وسيلة لاعادة حكم الجلد الى ما كان في الحياة. فهو وسيلة تطهير وجيد الخنزير كان نجسا في الحياة فالدبغ لا

ينفع فيه. لان الدبغ ينفع فيما كان طاهرا ثم اكتسب النجاسة بالموت فيعيده الدبغ الى حالة - 00:17:04

السابقة واما ما كان نجس العين فانه لا ينفع فيه الدماغ. جميع الاعمال جميع الاعمال كلها لا تصح الا بالنية. فالنية شرط

لصحة المأمورات هل يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. هل يدخل فيه الوضوء فلا يصح الا بالنية؟

قالوا نعم يدخل في هذا العموم لان الاصل هو البقاء على العموم حتى يرد المخصص. الحنفية قالوا لا يصح الوضوء بلا نية يصح الوضوء بلا نية. طيب ممن يطلب الدليل من الجمهور ولا من الحنفية؟ من الجمهور شكرا جزاك الله خير - 00:17:57

ممن يطلب الدليل من الجمهور ولا من الحنفية؟ من اللي قال الجمهور؟ من اللي قال الجمهور؟ كيف يطلب من الجمهور الجمهور بقوا على الاصل. الحنفية خالفوا الاصل. او يطلب الدليل من ممن بقي على الاصل؟ ولا ممن خالف الاصل - 00:18:17

اي جمهور لكن لعلها زلة لسان. يطلب الدليل من الحنفية لانهم خالفوا الاصل. خالفوا الاصل. وين دليلكم ايها الحنفي ما عندهم دليل عندهم تعليم وهو ان الوضوء وسيلة والوسائل لا تفتقر الى نيته. نقول هذا رأي في مقابلة النص انما الاعمال - 00:18:37

بالنيات. والقياس اذا خالف النص او صادمه فانه يعتبر باطل. كل بدعة ضلالة. الاصل هو البقاء على عموم كل ولا يجوز ان نخرج بدعة فنصفها بانها بدعة حسنة اذ لا دليل على ذلك والاصل هو البقاء على العموم حتى يريد المخصص. اختلف العلماء - 00:18:57

في التردد عند قول المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم. فمن العلماء من قال صدقت وبرغت، ومن العلماء من قال لا، يردد نفس، ما قاله المؤذن اي القولين ارجح؟ الثاني لماذا؟ لان العموم في قوله فقولوا مثلما لم يرد له مخصص - 00:19:17

الا في الحي علتين فيحوقل فقط. واما ما عداها من الفاظ الاذان قبلها وبعدها. فاننا نقول كما يقول. اذا انتبه. اياك ايها الطالب في لفظ من الفاظ العموم السابقة ان تتجاوزه او تتعدها. احذر لا تتعدى. ابق على الاصل حتى يرد المخصص - 00:19:40

حتى وان كان اكثر العلماء على التخصيص. فان قول اكثر العلماء لا يعتبر مخصصا صحيحا فاذا قال الاقل بعدم التخصيص وقال الاكثر بالتخصيص فلا يهولنك فلا يهولنك قول الاكثر لانهم اكثر لا - 00:20:00

كثرة والقلة لا يعرف بها الحق من الباطل. القاعدة التي بعدها العام يبني على الخاص العام يبني على الخاص. وهذا واضح. في قول النبي صلى الله عليه وسلم في قول جابر - 00:20:17

كان اخر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار من ما مست النار وين صيغة العموم ما الموصولة؟ من الذي مست النار فاذا جميع الاشياء التي تطبق على النار لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها في اخر حياته. طيب كيف نجمع بين هذا العموم وبين توضأ من - 00:20:42

لحوم الابل ولحوم الابل تطبخ على النار. نقول الاول عام والثاني خاص والعام يبني على الخاص. يعني نخرج من افراد اللفظ العام نخرج من افراد اللفظ العام ما دل التخصيص على حكمه الابل فقط ويبقى الغنم والبقر والغزال والحصان والظب والارنب والدجاج - 00:21:08

ما في وضوء منها. نخرج فقط ما دل عليه هذا يسمونه بناء العام على الخاص. بناء العام على الخاص. لا تنكحوا يدخل فيها المشتركة اليهودية والمشرقة النصرانية والمشرقة المجوسية والبوذية والرافضية جميع المشركين - 00:21:28

يدخلون في هذا العموم طيب كيف نجمع بين هذا وبين قول الله ها والمؤمنات من الذين اوتوا الكتاب عفوا والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي يجوز نكاحهن؟ كيف نجمع بينها؟ نجعل الدليل الاول عام يدخل فيه كل كافرة والدليل الخاص يخرج كافات - 00:21:48

فقط عطنا كافرتين والباقي خله على الدليل العام لان العام يبني هل هل بين العام والخاص تعارض؟ لا تعارض بين عام وخاصة فتعطي الافراد التي دلت دليل الخاص على حكمها حكم الخاص وتبقى الافراد يحكم لها بحكم الدليل - 00:22:11

المطلقات يتربصن بانفسهن كم؟ طيب مطلقات وين لفظ العام مطلقات جمع دخلت عليه الف واللام. فيدخل فيه المطلقة المدخول بها. والمطلقة غير المدخول بها مطلقة الحائل اللي ما هي بحامل. والمطلقة الحامل. هذي مشكلة. لان عندنا ادلة يقول ولا - 00:22:31

ياسنا من المحيض من نساكنم فعدتهن ثلاثة اشهر. واللاني لم يحضن. وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. اذا نقول لا تعارض الحمد لله. في عام وخاص يخرج من عموم قوله والمطلقات يتربصن بانفسهن - 00:23:01

ان ثلاثة قروء يخرج منه المطلقة التي لم تحض لصغر او لكبر. عدتها ثلاثة اشهر ليس ثلاثة حيض اخرجوا ايضا مطلقة اخرى وهي

الحامل فعدتها ليست ثلاثة اشهر ولا ثلاثة قرون وانما عدتها وضع حملها - 00:23:21

ما الذي اوجب اخراج هذين الفرصين من الحكم العام؟ الدليل الخاص حتى نجتمع بين العام والخاص. فاذا كيف نجتمع؟ تقول كذا

جميع المطلقات يعتدّن ثلاثة حيض الا الا ايش؟ الحامل والاية - 00:23:41

وايضا اضيف شيئا ثالث غير المدخول بها. لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان

تمسوهن اي لم تدخلوا بهن فما لكم عليهن من عدة تعتدّون. ما تعتد مرة ذي. اليوم يطلقها رجلها بكرة يتزوجها - 00:24:01

واحد ثاني ما في مشكلة السوق ماضي اذا كم خرج من فرد؟ ثلاثة ما هم؟ عبد الله غير المدخول بها والحامل طيب هل الكافر تنفعه

الشفاعة يوم القيامة الجواب لا وش الدليل؟ وطلعوا اللفظ العام انتم. فما فما تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:24:21

فما تنفعهم شفاعة الشافعين. خل نشوف اصيغ العموم فيها. ها فما هذا نفي تنفعهم شفاعة هذا نكرة. اذا نكرة في سياق النفي. فاذا

جميع الكفار ما تنفعهم شفاعة الشافعين. طيب - 00:24:51

كيف نجتمع بين هذا وبين انتفاع ابي طالب بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف؟ مو خاص. اذا كيف نجتمع بينهم تقول لا

ينتفع الكافر بشفاعة احد ولا يؤذن فيه بالشفاعة الا واحد فقط. وهو ابو طالب. هنا عملت بالدليلين جميعا. عملت - 00:25:11

تبي الدليلين جميعا الله يوفقنا واياكم. فاهمين؟ طيب. القاعدة التي بعدها ذكر العام بعض افراده تنصيص لا تخصيص. ذكر العام

لبعض افراده تنصيص تخصيص ذكر العام احسنت لبعض افراده تنصيص لا تخصيص. هذه - 00:25:31

تحتاج الى سبورة قليلة وهي سهلة ان شاء الله. تنصيص لا تخصيص. قال الله عز وجل قل من كان عدوا لله وائش؟ وملائكته ثم قالوا

ايش ورسله ورسله وجبريل وميكال. فان الله عدو للكافر. قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله - 00:26:01

وجبريل وميكاد. طيب انت بلال كلمة ملائكة عام ولا لا؟ لانها جمع مضاف وجمع المضاف يا عم كما درسنا. طيب ثم قال

وجبريل وميكال هذا عام ولا خاص؟ فذكر الملائكة بنوعين ذكر - 00:26:31

عموما وذكرهم خصوصا. طيب من كان عدوا للملائكة فهو عدو لله. ومن كان عدوا لجبريل وميكال فهو عدو فهل حكم الخاص يتنافى

مع حكم العام؟ فاذا ذكر ذكر الخاص بحكم متفق ما حكم - 00:26:51

العام تنصيص للاهتمام لا تخصيص. فكأن الله ذكر الملائكة عموما ثم ذكر الملائكة بفردين من اهمهما جبريل فهو ذكر للعام ببعض

افراده وذكر العام لبعض افراده تنصيص للاهتمام ولبيان المنزلة والمقدار. لكن لا يعتبر تخصيصا. اذا متى نعمل بقاعدة يبني العام على

الخاص؟ اذا كان الخاص يحمل حكما ايش - 00:27:11

مختلف عن حكم العام. لا تنكحوا المشركات. والخاص يقول انكحوا اليهودية والنصرانية. اذا هذا يختلف عن هذا. صح يختلفان

المطلقات يتربصن ثلاثة قرون بأنفسهم ثلاثة قرون طيب المطلقة غير المدخول بها ما تتربص شيء اذا الخاص اذا جاء - 00:27:41

حكم يخالف حكم العام يخالف حكم العام يخالف حكم العام. هنا تعمل بقاعدة العام يبني على الخاص. واذا جاء الخاص بحكم متفق

بحكم متفق مع العام فتعمل بقاعدة ايش؟ ذكر العام ببعض افراده تنصيص لا - 00:28:01

تنصيص لماذا ينص عليه؟ لاهميته. ما فهمتم شيئا؟ فهمتم؟ اضرب مثال اخر. قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض كلها

مسجدا وائش؟ وطهرا. الارض لفظ عام. كيف اكتسب عمومه - 00:28:21

احسنتم الالف واللام الداخلة على المفرد. اذا ما حكم ما حكم العمالان؟ الارض طهور. ها؟ يصح التيمم على الارض. اذا هذا هو حكم

عام. ثم قال في بعض الروايات وجعل التراب - 00:28:41

لي طهورا وحكمي الخاص؟ ها يصح التيمم على التراب ذكر الاشياء التي يتيمم عليها بنوعين ذكرها عامة وذكرها هل ذكر التراب

خصص الارض بمعنى انه لا يصح ان يتيمم على اي شيء من اجزاء الارض الا على التراب بس هنا قال بعض اهل العلم نعم -

00:29:01

هل اصابوا في قولهم نعم؟ الجواب لا. لانهم ظنوا انه يجمع بينهما بقاعدة العام يبني على الخاص وهذا زلل في التأصيل. لماذا لا نعمل

بقاعدة العام يبني على الخاص بينهما؟ لماذا؟ لان يا عبد الله - 00:29:31



لانه ذكر الخاص بحكم متفق مع حكم العدل. اذا لماذا افرد الشارع ذكر التراب؟ لماذا؟ هل تخصيص ولا تنصيص؟ تنصيص لماذا

لاهميته اي تيمموا على كل اجزاء الارض وافضل ما تيممتم عليه هو التراب. ما فهمت - [00:29:51](#)

صافي ما فهمت لو اسأل فوجئت اسأل ولا اضرب مثال ثالث؟ اضرب مثال واحد الحق طيب يدافع اذا دبر الايهاب اي الجن فقد طهوا

هذا عام من اين اكتسب العموم؟ الايهاب. الف ولام دخلت على الجمع. ازل الاصول. الابه - [00:30:11](#)

الجهاد الجهاد في دروسنا. الايهاب الايهاب معناها الجن مفرد دخلت علينا الاخوان وش هي وش هي الاشكال؟ انا قلت ماذا؟ ايه لا لا

فيفيد الجمع يعني المفرد اذا دخلت عليه الف واللام افاد الجمع يعني العموم. انا قلت الف ولام دخلت على الجمع لا اخطأت. اذا هذا

عام - [00:30:41](#)

ما حكمه؟ ان الدباغ يطهر الجلد. لكن لم يخص اي جلد. طيب في بعض الروايات رأى النبي صلى الله عليه وسلم شاة شاة شاة

يجرونه فقال هل اخذتم هلا اخذتم يا اباء؟ قالوا انها ميتة - [00:31:11](#)

قال يطهرها الشافعي يطهرها الماء والقرض. طيب اذا الدباب يطهر جلد طيب اسألکم بالله ذهب بعض اهل العلم الى ان ذكر الشاة في

بعض الاحاديث يخصص العام بمعنى ان الديغ لا يصلح الا فيما - [00:31:31](#)

اكل اللحم فقط كالشاة الاشياء التي يؤكل لحمها فقط. اما لكن لو دبغت جلد هرة دبغت جلد اسد جلد ذئب وهي طاهرة في الحياة ما

ينفع فيها الذبأ. قالوا الديغ يطهر جلد الحيوان المأكول فقط بدليل انه ذكر الشاة. عملوا عملوا بينهما - [00:31:51](#)

ما جمعوا بينهما باي قاعدة. هل هذا صواب؟ الجواب. ليش مو بصواب يا عبد الرحمن ليه؟ لان الشارع ذكر الخاص بحكم متفق مع

حكم العام. ايوة. طيب اذا ماذا يقصد الشارع؟ يقصد ان الديغ وسيلة طيبة لتطهير الجلد وافضل - [00:32:11](#)

يعمل فيه الذباب جلد مأكول له. اذا التنصيص يدل على الافضلية. تنصيص جبريل وميكائيل يدل على تنصيص على التراب يدل على

الافضلية التنصيص على جلد الشاة يدل على الافضلية. فليست القضية قضية عام وخاص. وانما قضية - [00:32:31](#)

تنصيص ما فهمت. واضحة ان شاء الله؟ طيب. فاذا قاعدتنا تقول ذكر العام بعض افراده تنصيص الله تخصيصا. القاعدة التي بعده

القاعدة التي بعدها. الاستثناء اذا تعقب جملا الاستثناء اذا تعقب - [00:32:51](#)

امسح السبورة لو سمحت واحد يتمسح السبورة. الاستثناء اذا تعقب جملا خلي الشيخ انت تكتب جزاك الله خير. انتبه. عاد الى

الجميع الا بدليل. الاستثناء اذا تعقب جملا عاد الى الجميع الا بدليل. الاستثناء اذا تعقب جملا عاد الى الجميع الا بدليل - [00:33:21](#)

هذي لازم بعد شوي خفيفة. عشان تتضح من روحها زيادة التفييف. الاستثناء اذا تعقب جملا عاد الى الجميع قال الله عز وجل تبعوا

معي والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا - [00:33:54](#)

اربعة شهداء في ايش؟ فاجلدوهم ثمانين جلد. هذه الجملة الاولى. اثنين ولا تقبلوا لهم شهاء ابداء. هذه كم جملة الان؟ الثانية عقوبة

اولى عقوبة ثم قال واولئك هم الفاسقون - [00:34:25](#)

هاي الثالثة النقط ابدأ. الا الذين تابوا. الا الذين تابوا. طيب الذين تابوا يسقط عنهم الوصف بالفسق او يسقط عنهم الشهادة قبول الشاه

عدم قبول الشهادة او يسقط عنهم الحج. كلمة الا هذه - [00:34:55](#)

هل ترجع وتسقط ما مضى سابقا؟ اللي تاب ويسقط عنهم كل شيء؟ نعم صحيح. ولا ما يسقط عنهم الا الجملة الاخيرة بس. اصبر

اصبر فهمتم الان الاشكال؟ الاستثناء اذا تعقب جملا هل يرجع الى الجميع؟ ولا ما يرجع الا الاخيرة - [00:35:15](#)

خلاف بين الاصوليين. خلاف بين الاصول. فذهب الجمهور من الماء لكية والحاء نابلة والشافعية الى ان الاستثناء اذا تعقب جملا عاد

حكمه اليها جميعا. كله من بقي من القائمة الاربعة؟ الحنفية قالوا الاستثناء اذا تعقب جملا عاد الى القريبة منه فقط. فاذا عند الجمهور -

[00:35:35](#)

اذا قذف الانسان غيره ثم تاب توبة صادقة نصوح فيسقط عنه الوصف بالفسق وتقبل شهادته عند القاضي ولا يطالب حد القدر. ما دام

التاب وظهرت منه مخارج التوبة النصوح. عند الحنفية ماذا قالوا؟ اذا قذف وتاب سقط عنه الوصف بالفسق ولكن لا يزال -

[00:36:05](#)

مردود الشهادة ولا يزال مطالبا باقامة الحج. شفتوا كيف خلاف العلماء؟ اذا جاءك واحد وشرح لك هل ولا ما يسقط لا بد ان يفرعها لهذه القاعدة. طيب ونحن عندنا قاعدتنا المعتمدة ان الاستثناء اذا تعقب جملا ها - [00:36:25](#)

عاد الى عاد الى جده ما فهمت ما فهمتكم بمثال ثاني؟ خذ مثال ثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم ها لا يبيع المسلم على بيع ايش؟ اخيه هذي الجملة الاولى ولا يخطب - [00:36:45](#)

على خطبة اخيه ثم قال الا باذنه. كمل لا من جملة ها جملتان عند الجمهور يرجع هذا الاستثناء الى الاولى ولا الى الثانية ولا الى كلها عند الحنفية الى الاخيرة. ولذلك اختلفوا اختلفوا فيه. بناء على هذه القاعدة. ولذلك - [00:37:15](#)

فالقول الصحيح عندي ان المسلم اذا اجاز لك واذن ان تبيع على بيعه واذا اجاز لك ان تخطب المرأة التي خطبها وتنازل لك عنها خلاص انتهى فاذا اذن مطلوب في الجملة الاخيرة ولا في الجمل كلها؟ مطلوب في الجمل كلها. لان الاستثناء اذا تعقب جملا عاد - [00:37:45](#)

عاد الى جميعها. عاد الى جميعها. لكن انتبهوا الا بدليل ترى الا بدليل مثل قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فايش - [00:38:05](#)

فتح رقبة مؤمنة انت بهذي الجملة؟ الاولى ثم دية مسلمة الى اهله هذه الجملة الثانية الا ان يصدقوا. انت من الان هذا تعقب جملا. فهل يرجع اليها جميعا؟ يعني اذا تصدق - [00:38:25](#)

اهل القتل ها الا ان يصدقوا تسقط الدية والكفارة على القاعدة نعم تسقط لكن قلنا في القاعدة الا بدليل اي هم يتصرفون في حق الله ولا في حقهم هم؟ فاذا بصدقهم لا يسقط الا حقه - [00:38:55](#)

اما حق الله باق. حق الله باق. هنا ورد الدليل على انه لا يرجع الا الى الاخيرة فقط. احيانا في بعض الامثلة ما يرجع لا يرجع فاذا وجدت القرينة او الدليل يدل على رجوعه لواحدة دون البقية فقل بالدليل. واذا لم يوجد دليل او - [00:39:15](#)

فالاصل ماذا؟ فالاصل انه يرجع الى جميعها. القاعدة التي بعدها هذا اللي يخلينا نقول الاصول الاصول. ابو هذا اللي يخليني اقول الاصول الاصول. الاستثناء معيار العموم الاستثناء معيار اي ميزان العموم - [00:39:35](#)

فai جملة استثنى منها فاعرف انها تفيد العموم. اكرم الطلاب الا محمدا فاستثنيت محمدا من الطلاب اذا الطلاب عام جاء الرجال الا خالد اذا الرجال عام لماذا؟ لانها جاء بعدها استثناء استثنى منها - [00:40:05](#)

فai لفظة استثنى منها فهي عامة الاستثناء معيار العموم. ان الان لفي خسر الا الذين امنوا. فاذا الانسان تفيد العموم لانه استثنى منها والاستثناء معيار العموم الاستثناء معيار العموم. افعلي ما يفعل الحاج - [00:40:30](#)

غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. اذا كلمة افعلي ما يفعل الحاج تفيد العموم لانه استثنى منها. فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس اذا الملائكة تفيد العموم لانه استثنى منها. فai لفظة صح الاستثناء منها فهي عامة. لكن ما رأيك في في قولي - [00:40:54](#)

جاء رجل الا خالد جملة باطلة جاء رجل الا خالد ما مات الجملة باطلة لكن جاء الرجال الا خالد هذا صحيح. القاعدة التي بعدها تخصيص المنقول بالمنقول جائز عقلا وواقع شرعا - [00:41:14](#)

تخصيص المنقول بالمنقول جائز عقلا وواقع شرعا. تخصيص المنقول بالمنقول يعني تخصيص الكتاب بالكتاب. تخصيص السنة بالسنة. وتخصيص احدهما بالآخر. كم صارت الاقسام تخصيص الكتاب بالكتاب. تخصيص السنة بالسنة - [00:41:40](#)

وتخصيص احدهما بالآخر. كم صارت الاقسام؟ اربعة - [00:41:40](#)

فيصح تخصيص الكتاب بالكتاب. كقول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء العام من ثم قال وولاة الاحمال اجلهن. اذا الدليل العام من القرآن والخاص من القرآن فهذا تخصيص كتاب بكتاب. هذا جائز. والامثلة عليك - [00:42:17](#)

كيف وتخصيص السنة بالسنة ايضا جائز. بمعنى ان يكون الدليل العام من السنة والدليل الخاص من السنة كقول النبي صلى الله عليه وسلم وانتبهوا لي فيما سقت السماء والعيون العشر. اذا لو خرجت نبتة واحدة فيها العسر. لانه يقول فيما لفظ عام. سواء كان كبيرا او قليلا ولا لا - [00:42:37](#)

نعم لكن في حديث اخر وليس فيما دون خمسة اوسق من حب ولا تمر صدقة. فاذا هذا خصص العموم فلا يجب الزكاة في الخارج من الارض الا اذا بلغ مقدارا معلوما الا اذا بلغ مقدارا معلوما. واحيانا ها - [00:43:07](#)

السنة تخصص القرآن او القرآن يخص السنة. نجيب مثال على تخصيص السنة بالقرآن. فيكون العام من السنة والخاص من القرآن. في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:43:27](#)

عفوا من حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس. وصيغة العموم؟ الناس. الف دخلت على الجمع الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ولا لاه؟ هذا عام خصه القرآن في اليهود والنصارى اذا اتوا الجزية. فما دام دفعوا الجزية خلهم كفار لا تقتلهم - [00:43:47](#)

ما دام عطوك الجزية قال حتى يعطوا الجزية عيدا وهم صابرون. مع انهم من الناس والواجب قتالهم حتى يسلموا. لكن اجاز الشارع بقائهم على كفرهم هاه ما دام ادوا الجزية. ووعدهم يوم القيامة. طيب بقينا في حالة اخيرة وهي تخصيص ماذا - [00:44:16](#)

بماذا؟ ها؟ تخصيص الكتاب بالسنة. فيكون الدليل العام من ام من ماذا؟ من القرآن والدليل الخاص من السنة. قال الله عز وجل والسارق الف ولام على مفرد والساوقة الف ولام على مفرد فاقطعوا ايديهما. حتى لو سرق مسواك ولا لا - [00:44:39](#)

هالعام في كل سابق لكن جت السنة وقالت ليس في لا تقطع الايدي الا في ربع دينار فصاعدا ها خصصت من سرق اقل من ربع دينار اي ثلاثة دراهم بما يعادل الان - [00:45:07](#)

اربعة ريال الى خمسة ريال فانه لا يقطع وانما يقطع من سرق ربع دينار فصاعدا. اذا هذا خاص فاذا صحت تخصيص المنقول بالمنقول جائز وعواقع. تخصيص المنقول بالمنقول. ما فهتمم - [00:45:26](#)

من يعطيني الاربعة؟ ماذا نقصد بقولنا المنقول بالمنقول؟ مم طيب قاعدة العام بعد تخصيصه حجة فيما بقي. العام بعد تخصيصه حجة اي فيما فلا نسلب العام دلالة وحجيته اذا خصصناه. فان التخصيص انما هو اخراج بعض افرادة. ويبقى - [00:45:46](#)

الافراد يحكم لها بحكم ماذا؟ العام فيستدل بالعام بعد التخصيص ولا خلاص سقطت سقط الاستدلال به؟ الجواب لا يزال يستدل خلافا خلافا للحنفية وخلافا لغيرهم فالعام بعد تخصيصه حجة فما عدا لحوم الابل الذي خرج بالدليل الخاص ما عدا لحوم الابل لا يتوضأ منه. وما عدا اليهودي والنصراني - [00:46:29](#)

لا يجوز نكاحها وهكذا. فايك ايها الطالب الموفق ان تختزل او تلغي دلالة العام بعد خروج بعض افرادة. بل يبقى يستدل عليه يستدل به فيما بقي. انتهينا من العام والخاص. ندخل في باب اصولي جديد فيه قاعدة واحدة او قاعدتان. وهو باب الاطلاق والتقييد.

القاعدة التاسعة والثمانون - [00:46:58](#)

الاصل بقاء المطلق على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل الاصل بقاء المطلق على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل. والمطلق عرفه الاصوليون بقولهم ذكر بلا قيد. ذكر الحقيقة بلا قيد. كقول الله عز وجل وتحرير او تحرير رقبة - [00:47:28](#)

هل وصفها بانها مؤمنة؟ لا. طويلة؟ لا. عربية؟ لا. اعجمية؟ لا. وانما ذكر حقيقة الرقبة مطلقة لكن في سورة النساء قال فتحرير رقبة مؤمنة. هنا مقيد ولا مطلق؟ مقيد. فاذا اذا ذكرت الحقيقة بلا صفة بلا قيد فهي مطلقة - [00:48:02](#)

واذا ذكرت الحقيقة بقيد فهي مقيدة. فاذا المطلق هو ذكر الحقيقة بلا قيد. والمقيدة والمقيد ذكر الحق حقيقتي بقيد لو قلت لكم اكرم طالبا اكرم طالبا اكرم طالبا هذا مطلق ولا مقيد؟ مطلق لانني ذكرت حقيقة الطالب ولم اقيدها بشيء لكن لو قلت اكرم طالبا في صف الثالث ثانوي - [00:48:26](#)

طيب اكرم طالبا في صف الثالث ثانوي ابيض اللون او اسمر اللون. طيب اكرم طالب في صف ثالث ثانوي اسود البشرة او ابيض البشرة ودرجاته كذا وكذا. فاذا كلما زادت القيود والصفات كلما زاد - [00:48:59](#)

التقييد ولذلك الارجح من الله لعباده ان يذكر الشيء مطلقا. لان القيد الجديد عبادة عبد جديد ربما لا نقوم به تكليف جديد. ولذلك وهذا الذي يجعلنا نقول الاصل في العبادات الاطلاق. لا حق لاحد ان يقيد العباد باي شيء. لانها ما دامت مطلقة - [00:49:19](#)

تطبيقها اسهل ولا لا؟ تطبيقها اسهل. من كونها مقيدة. فايهما اشد تكليفا؟ الاطلاق الا التقييد؟ التقييد ولا شك فما ورد من الادلة مطلقا فالواجب بقاءه على اطلاقه. ولذلك فالصواب جواز المسح على الخف المخرق. لان ادلة المسح على الخفين وردت مطلقا - [00:49:39](#)



ولم تشترط الا يكون مخرقا. فالحمد لله هذا قيد غير مذكور. لماذا تكلفني به؟ امسح على الخف ولو كان مخرقا والقول الصحيح جواز المسح على الخف الشفاف لعدم وجود التقييد بالثقل. والصواب جواز المسح على الخف من غير - [00:50:03](#)

جلود لعدم وجود الدليل المقيد للاطلاق. والصواب جواز المسح على العمامة ولو لبست على غير طهارة لو لبست على غير طهارة العمامة ما في مشكلة لعدم وجود الدليل الدال على اشتراط تقدم الطهارة على لبس العمامة - [00:50:22](#)

لا لا تقييد على الناس عباداتهم يا طالب العلم. احذر ما دام الله عطاك العبادة مطلقة. ليه تكلف الناس بقيود وشروط ما انزل الله بها من سلطان. ويصح المسح على خمار المرأة حتى ولو لبسته على غير طهارة - [00:50:42](#)

ولا يتوقت لا مسح العمامة بيوم وليلة ولا ثلاثة ايام ولا المسح على الخمار. يمسح عليها ولو شهر كامل. الى ان يبعدها عن رأسه. نعمة ولا لا؟ نعمة عظيمة فلماذا بعض الفقهاء يرفض هذه الخيرية والنعمة ويبدأ يقيد يقيد بشروط وقيود لا دليل عليه - [00:51:02](#)

الا مجرد اجتهادات من ها هنا وهناك ليست مبنية على ادلة صحيحة. صلاة الجمعة هل هي مقيدة بالاربعة؟ متى ما وجد مسمى الجماعة اقيمت الجمعة. ولو اقل من اربعين. لم تقيد صلاة الجمعة التي لا تتكرر في الاسبوع الا - [00:51:22](#)

باربعين فتحرم بعض القرى او تحرم الناس في البرية اذا كانوا تسعة وثلاثين ونصف فنعمة نعمة من الله ان تبقى العبادة مطلقة نعمة احمدا ربكم. ولذلك الذي يقرر هذه القاعدة تراه يدافع يدافع - [00:51:41](#)

عن الامة كلها لانه لا يريد ها تكليفا زائدا ولا حرجا ولا تعنتا على الامة اما الذي يفرط بعض الفقهاء في باب الخفين قيده بضوابط وشروط اخرجه اخرجه من حيز التيسير الى حيز التعسير - [00:52:01](#)

هذا ماذا اصل بي؟ وهذه من قواعد فقه ابي العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. القاعدة التي بعدها كم رقمها عندكم القاعدة التسعون بينى المطلق على المقيد اذا اتفقا في الحكم - [00:52:25](#)

والسبب بينى المطلق على المقيد اذا اتفقا في الحكم والسبب امسحه الله يعينكم الله يعينكم واحد يمسح معليش الله يعينك يا شاهد الرحمن الله يجزاك خير والله في بعض القواعد يعني يبيلها بس ضرب مثالين بسيطة - [00:52:45](#)

بينى المطلق على المقيد اذا اتفقا في الحكم والسبب. ترى هذي من قواعد التي اتفق عليها الاصوليون. لم خالف فيها اصولي واحد. كل العلماء من الاصوليين والفقهاء والمحدثين اتفقوا على هذه القاعدة. فهي قاعدة صحيحة متفق عليها بين العلماء - [00:53:07](#)

ولله الحمد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثاله مثاله. اسمعوا مثاله. يقول اذا فرغ احدكم من التشهد فليستعذ بالله من اربع. ما هي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال واضح؟ طيب هل حدد التشهد - [00:53:27](#)

هنا ولا اطلق؟ اطلق. المشكلة هذي فتقال هذي في اي تشهد الاول ولا الاخير؟ عندنا رواية في صحيح مسلم نفس الحديث من التشهد اذا فرغ احدكم من ايش؟ من التشهد الاخير. اه فاذا ورد التشهد موطأ - [00:53:57](#)

لقد وورد مقيد. وسببها واحد سببها واحد وهو بيان الدعاء المشروع في التشهد وحكمهما واحد وهو سنية قوله وسنية قوله. فاذا هذا مطلق ومقيد اتفقا في الحكم والسبب ايش معناته دخل؟ يعني نزل هذا الحديث مع هذا الحديث. دخل بعضهم في بعض كيف؟ يصير الاخير هنا. دخل باب بنينا المطلق على المقيم - [00:54:17](#)

نقلنا الصفة الزائدة وادخلناها في المطلق. هذا معنى بينى المطلق على المقيد. ما فهمتها؟ ما فهمتوا؟ خدوة قال الله عز وجل لن اشركت ايش؟ ليحبطن عملي متى يحبط العمل في هذه الاية؟ متى يحبط؟ وهي مطلقة. هل اشترط الله شيء غير الشرك؟ الجواب مطلقا - [00:54:47](#)

فكل من اشرك مباشرة ارتد يعني ارتد يحبط عمله على طول. على طول طيب لا في اية ثانية تزيد قيد مع اتفاق الحكم والسبب. قال الله عز وجل من يرتد منكم عن دينه - [00:55:17](#)

هذي هو الشرط المذكور بالاية الاولى لان اشركت ما هو الشرك هو الارتداد عن الدين. هل زاد شيء؟ ما زاد شيء انتبه الان. قال فيمت وهو كافر. وش الشرط الزائد؟ قيمت. سببها واحد وحكمهما واحد. سبأ - [00:55:37](#)

السبب بيان حكم اثار الشرك. والرد. الحكم ان من اشرك يحبط عمله. من اشرك يحبط عمله. اذا الاية المطلقة والاية المقيدة اتفاقا في الحكم والسبب. هنا نبني ولا ما نبني؟ نبني المطلق على المقيد فناخذ كلمة فيموت - [00:55:57](#)

بنحط بنحطها هنا. فصارت لئن اشركت ها ومت على الشرك ليحبطن عملك. فاذا القول الصحيح ان اعمال هل تبطل بالاشراف مباشرة؟ الجواب آآ الله ان ترزقني يا الله يا رب - [00:56:17](#)

ترزقني طلابا ثانيين يا رب العالمين. يا رب ترزقني طلابي ثانيين يا رب العالمين. كل هذا ولا فهمتوا؟ هل تحبط اعمال المشرك بعد وقوع المرتد المرتد. مباشرة من يوم يرتد لا يا اخي. متى تحبط اجل؟ طيب تكلموا - [00:56:37](#)

اذا نقول فيمت وهو كافر. اذا في شرط ثاني. من اين اتينا بهذا الشر؟ من بناء المطلق؟ على المقيد. ان شاء الله واضحة ولا بعد مثال ثالث طيب مثال ثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح انتبه - [00:56:57](#)

الا بولي شاهدين. هذه في بعض الروايات. في رواية ثانية قال وشاء هدي واضحة؟ يبي له تفصيل؟ الحمد لله. القاعدة التي بعدها ترى هذي كلها فيها رسائل لي. كلها فيها رسائل مفردة لي. في امثلتها التي لا لا تنقص عن المئة - [00:57:17](#)

العموم والخصوص والفاظه وقاعدة الاطلاق والفاظها. كلها موجودة رسائل موجودة عندكم في الانترنت. يا الله يا ربي يا الله القاعدة التي بعدها وين بندخل اي باب اي خالص المطلق والمقيد انتهينا. طيب باب الظاهر والمؤول. باب الظاهر والمؤول في قاعدة واحدة الاصل في - [00:57:47](#)

بالكلام عفوا الاصل في الكلام ظاهره الا بدليل ناقل. الاصل هو البقاء على الظاهر احسن. الاصل هو البقاء خلاص خلاص ياك تسلم.

تستبق الاحداث ها لا خلاص كفي. يقول امسح يعني؟ لا خلاص الظاهر ان شاء الله يمكن نمر على قواعد القياس. القياس اللي يبي لها سبورة. انت وعندك شغل وراك شغل - [00:58:17](#)

وراك شغل بتروح؟ اجل تمسحه قبل ما تروح؟ الاصل هو البقاء على الظاهر حتى يرد الناقل وهذي قاعدة مثل الاصل الحقيقة نفس ما قلنا في الاصل الحقيقة نقول هنا - [00:58:42](#)

وهذا ما اجمع عليه اهل السنة والجماعة. فلا يجوز ابدلنا ان نعدل عن ظاهر الدليل المتبادر للذهن. على حسب بدالات اللغة العربية الا بقرينة توجب الانصراف. فاذا جاءت القرينة فاهلا وسهلا وان لم ترد القرينة فلا اهلا - [00:59:00](#)

ولا سهلا ولذلك النصوص التي تثبت وجه الله ظاهرها اثبات صفة الوجه. النصوص التي تثبت يد الله ظاهرها اثبات يد الله. النصوص التي لتثبت استواء الله ظاهرها اثبات استواء الله. وهكذا في سائر النصوص. الاصل ان تبقى على الظاهر ولا يجوز لك العدول عنه - [00:59:20](#)

الا بقرينة القاعدة التي بعدها نفس الظاهر. صرف الكلام عن معناه بلا قرينة تحريف تحريف صرف الكلام عن معناه الظاهر بلا قرينة تحريف تح. ريف. اذا قيل لك عرف التحريف فقل هو صرف الكلام عن معناه الصحيح - [00:59:43](#)

ريح بلا قرينة كالذين قالوا في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قالوا لا يراد به ظاهره وانما المقصود الاستيلاء ولم يأتوا بدليل يدل على كلامهم هذا. فحقيقة قولهم انه تبديل للكلم عن مواضعه. فهو تحريف. لانهم - [01:00:17](#)

عن الظاهر بلا دليل ولا قرينة. ومن قال بل يداه مبسوطتان ليس المراد حقيقة اليدين وانما مراد بها النعمة والقدرة فقد انتقل عن حقيقة الكلام وظاهره الى معنى اخر بلا قرينة. فهذا تحريف وكل ذلك يدخل في قول الله عز - [01:00:42](#)

وجل يحرفون الكلمة عن مواضعه. وجاء ربك يقول ليس لله مجيء وانما جاء امر ربك هذا تحريف لانه انتقل عن ظاهر الكلام الى معنى اخر بلا قرينة توجبه. القاعدة التي بعدها - [01:01:02](#)

في باب الاجمال والبيان. هذه اواخر هذه اواخر ابواب الاصول ما شاء الله. اواخر ابواب الاصول. الاجمال في ادلة نسبي عرضي الاجمال في الادلة نسبي عرضي والمراد بالمجمل الظاهر انه نبي السبورة عبد الرحمن ابو عبد الله ونعم - [01:01:25](#)

نعم جعلك تعرس على بنتي قول ان شاء الله ليس ما يبي يعني ما يتنزل يناسبني يعني مرة ابي ان شا الله التحقيق اللي عندكم انتوا يا الدخانة يا الله ان ترزقنا الصبر يا ربي يا الله - [01:02:00](#)

يقضي صدري على الطالب اللي اسأله في امر واضح عقب ما اشرح واتعب ثمني يفك دمه. يا ضيق صدري عليه اضيقة. ياي يطلع يا اطلع انا فانتبهوا جزاكم الله خير. فاذا كان - [01:02:20](#)

اغسلها يلا يقول الاجمال في التي نسبيا عربي. وصفه بكم صفة؟ ما هو المجمل؟ اللفظ المجمل هو اللفظ الذي لا يفهم منه اه لا يفهم منه المراد لوحده. فهو يحتاج الى لفظ اخر ليوضح المراد منه - [01:02:40](#)

مثل قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. اتحداك تفهم شي من كلمة قروب. ما تفهمها بالحالة ما تفهم لانه لان العرب اطلقت القرب وارادت به الحيض واطلقت القرءة وارادت به الطهر - [01:03:10](#)

اي المعنيين يريده الله هنا؟ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاث حيض ولا ثلاثة اطهار؟ ماء لوحده ما تستطيع اذا هذا لانه لا يفهم المراد منه بنفسه. فكل فكل لفظ يحتاج الى غيره فهو مجمل. كل لفظ يحتاج في بيان - [01:03:30](#)

معناه او تحديد صفته او بيان مقداره الى غيره فهو لفظ مجمل. جاءت الادلة الاخرى يبين ان المقصود بالقرب الحيض. في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عدي بن حاتم عن ابيه في حديث عدي بن ثابت - [01:03:50](#)

عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تدع الصلاة ايام اقرائها. تدع الصلاة ايام اقرائها اي ايام حيضها. فهذا مرجح. هذا مرجح. فاذا المجمل هو ما افتقر الى غيره - [01:04:10](#)

اما في تعيين احد معنياه او في بيان صفته مثل قول الله عز وجل اقيموا الصلاة. هل تفهم معنى اقامة الصلاة من النظر في هذا الدليل لوحده تعرف اركان الصفة اوقاتها ما يقال فيها كل شيء يتعلق بالصلاة تعرفه من هذا النص لوحده؟ اذا هذا النص - [01:04:30](#) اجمل لانه احتاج الى غيره في بيانه. فهمتم؟ ثم جاءت الادلة المبينة لصفة الصلاة اركان الصلاة واجبات الصلاة فصار بعد البيان مبينا. هذا مجمل يحتاج الى بيان صفته. ما صفة الصلاة التي امرنا بها. فاذا الاجمال احيانا يكون في تعيين احد المعنيين. واحيانا يكون الاجمال في بيان صفة الذر - [01:04:50](#)

طيب قول الله عز وجل اتوا ايش يا جماعة؟ اتوا الزكاة هذا مجمل تفهم الاموال الزكوية من هذا النص؟ هل تفهم الواجب عليك في كل مال زكوي؟ هل تفهم كل مال زكوي؟ الجواب لا. اذا هذا مجمل يحتاج - [01:05:20](#)

الى بيان مقدار ما مقدار الزكاة؟ ما صفة الصلاة؟ اي المعنيين يريده الله؟ فاذا صار الاجمال احيانا في تعيين او بيان صفة او بيان مقدار. اذا ما هو والمجمل هو ما احتاج الى غيره في تعيينه او بيان صفته او مقداره. ما هو اللفظ المجمل؟ هو محتاجة الى غيره في تعيين - [01:05:40](#)

دينه كقوله ثلاثة قرون او بيان صفته كقوله اقيموا الصلاة او بيان مقداره كقوله اتوا الزكاة سيد قول الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده. مجمل ولا مبين؟ مجمل يحتاج الى بيت في اي شيء؟ في بيان المقدار. طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف انتبهوا. قال فاذا - [01:06:10](#)

رأيتوهما فصلوا حتى تنكسروا. مجمل ولا مبين؟ مجمل في اي شيء في تعيينه ولا صفته ولا مقداره صفة صفة نحتاج الى بيان صفة صلاته فجاء حديث ابن عباس في الصحيحين يبينه فهمتم ولا لا؟ اسمعوني ما اقول الان - [01:06:40](#)

واللي خلاني اقوم ليس بعد وفاة رسول الله شيء مجمل ابدًا. بل وظيفة بعثته ان يبين تلك المجملات. لو اعتقدت ان هناك دليل لا يزال مجملًا فانك تتهم رسول الله بانه ما بلغ البلاغ المبين - [01:07:00](#)

جميع المجملات التي تتعلق بعباداتنا ومعاملاتنا لم يمت رسول الله الا وقد بينها لكنه عادي يجي دور العلماء يجي دور العلماء في البحث عن البيان. ولذلك قال الاجمال نسبي يعني يخفى على عالم - [01:07:20](#)

لا يخفى على عالم اخر عرضي يعني انه يخفى ما دمت لم تبحث لكن اذا بحثت زاد. فاذا نسبي يختلف العلماء فيه فقد يكون مجملًا عليك يا عبد الرحمن ما ليس بمجمل عليه وقد يكون مجملًا عليه ما ليس بمجمل على فاذا صار الاجمال ليس ذاتيا - [01:07:40](#)

ليس ذاتيا وانما عرضي على حسب بحث العلماء. فاذا العيب فينا ولا في الدليل؟ العيب فينا انه في بحثنا عربي كان هذا النص مجملًا عليه يوم علمتك صفة الصلاة صار مبين. اتوا الزكاة كان مجملًا عليك - [01:08:00](#)

الا فكر صار مبين. اذا هو نسبي يختلف الناس فيه وعرضي يزول بالتعليم. نسبي يختلف الناس لكن هل هناك تعارض عفو؟ هل هناك اجمال ذاتي ذاتي؟ جميع الامة تتفق على - [01:08:20](#)

المعرفة المراد منه لا والله واقسم به. انزل لا تتهم رسول الله انه مات وبقي شيء من المجملات لم يبينه. اذا ما فائدة بعثته قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لايش؟ لتبين للناس ما نزل اليهم. هذه وظيفته. هذه وظيفته - [01:08:40](#)

لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتذكرون. يتفكرون. اه. انواع البيان النبوي ما هي انواع البيان النبوي ما هي؟ هي القاعدة التي ساذكرها الان. المجملات بينت بقوله بقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله او بهما معا - [01:09:00](#)

مجملات الشريعة قد بينت بقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله او بهما معا فهناك مجملات بينها بقوله كالاجمال في قوله اتوا الزكاة بينها بقوله فيما سقت السماء والعيون او كان عاثريا العسر وفيما سقي بالثواني والنضح نصف العشر ليس فيما دون خمس اواق صدقة ليس - [01:09:30](#)

ينهى بقوله. وهناك مجملات بينها بفعله بفعله كبيان صلاة الكسوف ما بينها بقوله لا صلى قدامهم الكسوف وعرفوا صفتها بفعله. وهناك مجملات من شدة اهتمام الشارع بها بينها بقوله تارة وبفعله تارة. كصفة صلاة الفريضة بينها بقوله لما رأى رجلا يسيء صلاته - [01:10:00](#)

وقد اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر الى اخر الصلاة بينها بقوله. ثم صلى يوما من الايام على المنبر وقال بعد الفراغ من الصلاة قال انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. بينها بقوله وفعله. يا عليه الصلاة والسلام - [01:10:28](#)

المواقيت مواقيت الصلاة ابتداء وانتهاء. بينها بقوله وبفعله في نفس الوقت. بقوله اذا الشمس وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر وقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس الى - [01:10:48](#)

اخر المواقيت بقوله بفعله جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام فصلى الظهر. فلما فلما فلما في يومين يصلي اليوم الاول في اوائل الاوقات وفي اليوم الثاني يصلي في - [01:11:08](#)

الوقت ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة؟ قال انا يا رسول الله. قال وقت صلاتكم بينما رأيتم. بينها بفعله هذا من شدة اهتمامه. فاذا من المجملات ما بينه بقوله فقط ومن المجملات ما بينه بفعله فقط. ومن المجملات ما جمع نوعي - [01:11:28](#)

فيه نوعي البيان فيه. القول والفعل. القاعدة التي بعدها المجلد يحمل وعلى المبين المجلد يحمل على المبين وهذه واضحة. بمعنى انك اذا رأيت مجملا في مكان ورأيت بيانه في مكان اخر فاجمع بينهما - [01:11:47](#)

اذا رأيت نسا مجملا في مكان ومبينا في مكان فالواجب عليك كطالب علم ماذا؟ تجمع بينهما فاذا لا تعارض بين مجمل ومبين. لا تعارض بين مجمل ومبين. فتجمع بين قوله اقيموا الصلاة وجميع الادلة التي - [01:12:13](#)

بينتها وبين قول الله عز وجل واتوا الزكاة وبين جميع الادلة التي بينتها وهكذا. الحمد لله على الفهم. الحمد لله على الفهم. طيب. ثم ننتقل بعد ذلك الى مبحث من مباحث اصول الفقه وهي مباحث - [01:12:31](#)

السنة وما يتعلق بها. يعني اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله والتفريق بين افعاله كم عندكم القاعدة لا اله الا الله سبحانه الله يا طول الاصول ولنا عالجنة. الاصول طالعة علي - [01:12:51](#)

قاعدة افعال النبي صلى الله عليه وسلم الجبلية لا حكم لها في ذاتها وانما ما في هيئاتها افعال النبي صلى الله عليه وسلم الجبلية لا حكم لها في ذاتها وانما في هيئاتها - [01:13:14](#)

افعال النبي صلى الله عليه وسلم الجبلية لا حكم لها في ذاتها وانما فيها والمراد بالافعال الجبلية يا اخواني انتبهوا لي خلاص تقطعوا الاقلام. والمراد بالافعال الجبلية اي التي فعلها على انه بشر - [01:13:34](#)

لا على انه رسول الله. هناك افعال يفعلها لانه بشر كالغائط تغوط لانه بشر البول بل لانه بشر. النوم نام لانه بشر. القيام والقعود والاضطجاع كان يفعلها لانه بشر المشي كان يمشي لانه بشر. فكل هذا لم يفعله على انه رسول الله. وانما فعله لانه بشر يحتاج ما

## يحتاج - 01:13:56

البشر فاذا لا حكم لهذه الافعال في ذاتها. لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقع هذه الافعال على هيئات فالتعبد لله بالهيئات لا بالذوات فالتعبد لله بالهيئات لا بالذوات. مثلا واحد يبي يطبق السنة يا شيخ عبد - 01:14:26  
قال انا بروح اتغوط لان الرسول راح يتغوط. نقول هذا؟ مو بصحيح. فاذا الغائط في ذاته الغائط في ذاته فعل جبلي لكن كونك تدخل الخلاء كما دخل. هذه عبادة. كيف - 01:14:52

كان عبادة لانني اتبعته في الهيئة لا في ذات الفعل الجبلي. امشي لا لانه مشاء لا وانما امشي كما مشى. يتكفأ تكفأ كأنما من صبر انا لا لانه نام لا. انا كما نام. فالتعبد لله بالهيئة لا في - 01:15:12  
الفعل صح ولا لا يا جماعة؟ طيب. اكل لا لانه اكل. وانما تاكل كما اكل. كما اكل. وهذا ان شاء الله ان شاء الله اظنه واضحا. هذا اول نوع من انواع - 01:15:38

على النبي وهي افعال الجبلية واخذنا قاعدتها. القاعدة الثانية عفوا السابعة والتسعون. ما فعل النبي موافقا لعادات قومه فالسنة موافقة العادة. لا عين الفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم موافقة لعادات قومه فالسنة موافقة العادة لا في عين - 01:16:01  
فعل لا عين الفعل. يعني حتى وان اختلف نوع الفعل. لكن ما دمت موافقا لعادات قومك فانت مطبق للسنة. اسمعوا وعوا لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الانواع من الثياب ولا لا؟ لماذا كان يلبس هذه الانواع؟ تعبدوا لله بذاتها وانما - 01:16:31  
الجواب لا وانما كان يلبس كما يلبس قومه. طيب لماذا بنى بيته من الطين؟ لان قومه يبنون بيوتهم بذلك ماذا كان يركب الحمار والخيول والابل؟ لان قومه هذه المركوباتهم فكان يلبس ما يلبسه قومه عادة. ويركب ما يركبه قومه - 01:16:57  
وعادة ويبني بيته مما يبني الناس بيوتهم عادة ويأكل ويشرب مما يشرب ويأكل منه قومه عادة فهنا السنة ليست في اعيان الافعال وانما في موافقة العادات. ولذلك كان يغطي رأسه بماذا؟ بالعمامة - 01:17:17

لماذا؟ لان قومه جرت تغطية رؤوسهم بالعمامة لكن الان الغترة هي السنة في حقك انت. لماذا؟ لانه كان يغطي رأسه بما جرت عادة قومه تغطية رؤوسهم به. فانت تغطي رأسك بما جرت عادة قومك ان يغطوا رؤوسهم به - 01:17:38  
اذا لم تجري عادة قومك بالتغطية اصلا فالسنة قد فاتت في حقكم اصلا دور غيرها. لبسه الثوب الابيض بهذه الصورة هذا هو السنة لانني البس ما يلبس عادات قومي. الان لو بنيت بيتي من الطين اكون مخالف - 01:17:58  
للسنة. لان بني قومه يبنون بيوتهم بماذا؟ بالمسلح ولا يبلك بالاسعاف عفوا بالاسمنت والبلاك. يجي واحد يخلي السيارة ويروح يركب الحمار. ليه؟ يقول والله انا ابي اقتدي بالسنة. الرسول ركب الحمار. لم؟ لم؟ - 01:18:13

خالف السنة هل كان يركب الحمار لذات الحمار؟ للاستنان بركوب الحمار خصوصا؟ الجواب لا. لكن هذا هو مركوب قومه هذا مركوب قومي. الان السنة ان تركب ماذا؟ السيارة اركبوا السيارة يا شيخ انت لان المطلوب في الافعال التي كان يفعلها موافقة لعادات قومه ان توافق عادات قومك فيها - 01:18:30

فتلبس كما لبس قومك وتبني مما يبني قومك وتركب ما يركب قومك فهمتهم ولا لا؟ فلو جانا واحد الان سعودي ويربط عمامة في عرف نجد نقول ايش خالفت السوء. اذا قال طيب اوليس الرسول لبس العمامة ماذا نقول له؟ انما لبسها واختصها بعينها لانها وافق عادات - 01:18:55

ما كان ابو لهب عنده شماغ ولكن المهاجرون والانصار عندهم عقل. هذي عندنا في العرف السعودي. فالان لبس الشماغ ترى هو السنة. والعمامة في عرف السوداني هي السنة والطاقيّة المزركشة في العرف الباكستاني هي السنة. وانتم عندكم الطاقيّة الطبيعية هذه المطلوب العام هو تغطية الرأس. اذ من المروءة - 01:19:21

يغطي الانسان رأسه من مروءة لكن نوع المغطى يختلف باختلاف عادات القوم ادري فهمتها ولا لا؟ فهمتها ولا لا؟ الحمد لله. ان كانكم فهمتها جاوبوا على هذا السؤال. جاوب يا - 01:19:48

عبد الرحمن ايهما ادخل في السنة ان تبني بيتك بالبليك والاسمنت ولا بالطين ولماذا لماذا؟ هكذا طب لماذا كان النبي صلى الله عليه



وسلم يبني بالطين؟ افق على القول. موافقا لاعداد قومه - 01:20:06

ولذلك الاسلام لا يدعو الى التأخر. الاسلام يدعو الى التقدم. نعم يدعو الى التقدم. لكن عاد الحمد لله على كل حال. طيب اه ومن

القواعد كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:23

يثبت في حق الامة تبعا الا بدليل الاختصاص. كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم فيثبت في حق امتي تبعا الا بدليل

الاختصاص فلا حق لك ان تقول هذا الفعل او هذا التعبد خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يشاركه غيره. لان - 01:20:43

في الخصائص التوقيف ولان الاصل في التشريع العموم فلا يجوز لاحد ان يقصر حكما معينا على النبي صلى الله عليه وسلم الا بدليل

الاختصاص بمعنى ان الاصل استواؤه وامته في الاحكام. استواؤه وامته في الاحكام. لقول الله عز وجل لقد كان لكم - 01:21:07

في رسول الله اسوة حسنة وفي صحيح مسلم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة جالسة فقال يا رسول الله ارأيت

الرجل يجامع اهله ثم يكسل؟ اغتسل؟ قال اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل. يعني بما ان - 01:21:32

انا افعله فانتم مثلي في الاحكام. بما انني افعله فانتم مثلي في الاحكام اذا الاصل استواؤه مع امته في الاحكام. وقال الله عز وجل

شف كيف فلما قضى زيد اي زيد ابن - 01:21:52

اذا لمع زيد ابن ثابت لما عفوا زيد ابن حارثة لما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لماذا؟ لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج

ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا. يعني حتى يقتدوا بك في هذا الفعل. فدل ذلك على ان كل فعل ثبت في حقه فيثبت في - 01:22:08

بحق امته تبعا الا بدليل الاختصاص. سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الصلاة تدركني وانا جنب. فأغتسل

فقال وانا تدركني الصلاة وانا جنب ثم اغتسل. اذا انتم مثلي انتم مثلي سواء بسواء - 01:22:28

صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام وقد لبس نعله. ماذا حصل له؟ جاءه جبريل واخبره ان فيهما قدرا فخلعهم ماذا فعل

الصحابه؟ خلعوا نعالهم. المتقرر في اذهانهم ان كل فعل ثبت في حقه فيثبت في حقنا - 01:22:57

لما التفت اليهم قال ما بالكم خلعت نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا. ما قال طيب انتوا وش دخلكم فيني؟ انا الاحكام التي افعلها

خاصة بي ليش تقتدون بي في اي شيء؟ ما قال كذا. وانما اخبرهم بعله الخلع فقط. قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان - 01:23:15

ان فيه ما قدرا جاء عمر رضي الله تعالى عنه او رجل اخر قال يا رسول الله ايقبل الصائم؟ ايقبل الصائم؟ فقال النبي صلى الله عليه

وسلم سل هذه لام سلمة - 01:23:35

قال فسألها فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه ولذلك لما صنع النبي

صلى الله عليه وسلم شيئا فترفع عنه قوم تنزه عنه قوم غضب رسول الله - 01:23:57

خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه؟ اما والله اني لاعلمكم بالله واشد كن له خشية.

يعني المفروض تقتدون به. المفروض تقتدون بي فيما افعله - 01:24:18

والقاعدة واضحة. ولذلك اختلف العلماء في حكم الصلاة على الغائب. هل الصلاة على الغائب من خصائص رسول الله؟ صلى على

النجاشي خصيصة به فقط امته ما يجوز لها تصلي على الغائب ولا الصلاة على الغائب شريعة فعلها فتكون له ولا امته انتبه القول الثاني

- 01:24:34

رجح القول الثاني وانت مطمئن. رجح القول الثاني وانت مطمئن. طيب لو كان عندك امة افيجوز لك ان تعتق وتجعل عتقها صداقها

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بصفية لما اعتقها وجعل عتقها صداقها؟ الجواب فيه خلاف بين العلماء. منهم - 01:24:54

من قال ذاك الحكم خاص برسول الله ومنهم من قال له ولغيره. اي القولين ارجح؟ له ولغيره وانت مطمئن ومرتاح البال على

هالقاعدة. كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فانه يثبت في حق غيره. زيارة قبر الكافر - 01:25:14

منهم من قال الله رخص لرسول الله فقط ان يزور قبر امه. وقد ماتت كافرة لكن غيره ما يجوز. ومن اهل العلم من قال لما اذن الله له

فهو اذن له ولا امته من بعده. اي القولين ارجح؟ له ولا امته من بعدها. لا حق لك ان تقصر - 01:25:31

شيئا من الاحكام على رسول الله الا بدليل يدل على ذلك. الا بدليل يدل على ذلك. القاعدة التي بعدها توضحها الاصل في الخصائص

التوقيف على الادلة. الاصل في الخصائص التوقيف على الادلة. فلا يجوز ان تدعي ان هذا الحكم - [01:25:51](#) برسول الله صلى الله عليه وسلم ولخاص بهذا الفرد من الامة الا بدليل يدل على صحة دعواك هذه. لان الاصل التشريع التعميم ودعوة تخصيص خلاف الاصل. والدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه - [01:26:11](#)

ولذلك اختلف العلماء في حكم رضاع الكبير هل هو خاص بسالم مولى ابي حذيفة فقط؟ ولا له ولمن كان بمنزلته؟ الجواب له ولمن كان بمنزلته. فاذا تكرر دخول الرجل على النساء الاجنبيات وكن - [01:26:30](#)

مضطرات لدخوله لدخوله. فاحف المفسدين ترضعه احدهن فاذا الرضاع الكبير يجوز للضرورة القصوى الملحة واما سخرية وسائل الاعلام بهذا الحكم الشرعي الثابت في صحيح مسلم فان كل اناء بما فيه ينضح. التطيب قبل عقد الاحرام. من اهل - [01:26:50](#) للعلم من قال هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط فقط. واما غيره في عقد الاحرام بلا طيب. هل هذا صحيح ولا لا اجيبوني هل هذا صحيح ولا لا؟ اذا ما الصواب؟ الجميع الامة. لان الاصل في الخصائص التوقيف ليس هناك دليل يدل على خصيصة -

[01:27:23](#)

في رسول الله صلى الله عليه وسلم لشيء من ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام تبدى له الشيطان تبدى له الشيطان. قال ان عفريت تفلت علي البارحة. ليقطع علي صلاتي. فأمكنني الله منه فقلت - [01:27:42](#)

اعوذ بالله منك ثلاثا فقلت ولم يستأخر الكلب الكلب ما استأخر. استعاذ من ثلاثا وهو رسول الله وما زال يهجم على الرسول. يهجم على الرسول. فقال يلعنك بلعنة الله التامة. ثلاثة قال فلم يستأخر - [01:28:02](#)

ناوي بالرسول عليه الصلاة ناوي به. قال فامكنني الله منه. فدعته بين اصبعيه خنقته حتى سال برد لعابه على اصبعي ولولا دعوة اخي سليمان اي ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة - [01:28:17](#)

الكلب هذي عقوبته لكن هذا تصرف في الشياطين تصرف ملكي. والتصرف الملكي في الجن من خصائص سليمان. فمن ادب رسول الله مع اخيه سليمان لم يرد ان يوثقه لان وثاق الجن وربطهم والسخرية بهم وتعنيفهم هذا من من خصائص الملك - [01:28:40](#)

من خصائص الملك وهذا لسليمان عليه الصلاة والسلام. فتركه رسول الله لا احتراما للشيطان. ولا عفا عنه ولكن تقديرا لمنزلة اخيه سليمان عليه الصلاة والسلام. فاذا كل من ادعى شيئا من الخصائص فاننا لا نقبل دعواه هذه الا بدليل. ومن القواعد ايضا الاصل في

افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:59](#)

بيع الا بدليل. الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم التشريع الا بدليل لقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة. فكل ما فعله وثبت عنه ثم شكك - [01:29:29](#)

لما فيه هل فعله تشريعا؟ او فعله موافقة لعادات قومه؟ او فعله من باب الخصوصية به الاصل اننا نبقى على التشريع اي فعل يا عبد الرحمن شككتنا فيه؟ اهو تشريعي؟ اهو خاص؟ اهو موافقة؟ اهو جبلي؟ فاذا الاصل اننا نحمله على - [01:29:50](#)

حتى ترد القليلة التي تخرجه عن هذا الباب ولذلك اختلف العلماء في تربية شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل كان يربيه

موافقة لعادات قومه ولا تشريعا؟ على قوله - [01:30:13](#)

القول الصحيح عندي انه كان يربيه تشريعا. لان الاصل في افعاله التشريع. لا سيما وقد امر بدهنه وترجيله واکرامه ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يوما لصلاة العيد من طريق ورجع من طريق اخر فمهم من قال - [01:30:30](#)

هذا من باب الموافقة فقط غير مقصودة ومنهم من قال لا فعله تعبدا. متى ما دار الفعل متى ما دار الفعل بين كونه تشريعا او داخلا

تحت باب اخر فان الواجب عليك ايش؟ صوتوا صوتوا ابغى يسمع الجيران صوته طيروا النوم عنا يا جماعة - [01:30:50](#)

ما عاد الا بنرقد النا ارفع صوتك انت تشريع ولا لا؟ تشريعية يا شيخ حركونا شوي حركونا شوي يا جماعة لبس الخاتم اختلف العلماء

رحمهم الله تعالى فيه منهم من قال فعله موافقة لعادات ملوك زمانه انهم كانوا يتخذون الخواتم لختم الكتب ومنهم - [01:31:10](#)

ثم قال كان يتخذها تعبدا تشريعي القول الصحيح انه تشريع انه تشريع انه تشريع رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة. منهم من قال فعله

ليذكر به الغافلين فقط. ومنهم من قال لا فعله لان السنة فعله في هذا الوقت - [01:31:34](#)

اي القولين ارجح؟ تشريع جلسة الاستراحة منهم من قال فعلها لانه كبرت سنه. فتشريع في حق كبير السن ومنهم من قال لا فعلها لان هذه الجلسة من سنن الصلاة احيانا. اي القولين ارجح؟ تشريع. تمشي مع التشريع انت لا تتعدى التشريع - [01:31:54](#)  
قام يضحك علي قال اش هذا الشيخ انسبه؟ لازم اسوي كذا اكل العيش مر. انا اكل من وراهم عيش في الاخرة. اكل العيش تعال هذولي عيشي في الاخرة هذولي ميزان حسناتي بشوفهم ان شاء الله في ميزان حسناتي. فلازم اتعب عليهم شوي. تشريع تشريع  
تشريع - [01:32:14](#)

اي افعال الا اذا جاءت قرينة تدل على انه مو بتشريع تدل على انه باب اخر. فانا امشي مع القرينة. لان الاصل هو البقاء على التشريع حتى يلد الناقل نتوما ولا ما فهمتو؟ الحمد لله. قاعدة اقرار النبي صلى الله عليه وسلم حجة على الجواز - [01:32:34](#)  
اقرار النبي صلى الله عليه وسلم على باقي الوقت يا هيثم؟ اقرار النبي صلى الله عليه وسلم حجة على الجواز وهذا هو الحق في هذه المسألة. فما فعل على عهده صلى الله عليه وسلم ولم ينكره. فما فعل على عهده صلى الله عليه وسلم حجة على عهده صلى الله عليه وسلم - [01:32:56](#)  
ولم ينكره فانه جائز. اذ لا يمكن ان يتصور في رسول الله انه يسكت عن حرام او مخالفة شرعية. فلما سكت عن هذا الامر الذي فعل بحضرته او في عهده ولم ينكره ولم ينه صاحبه فهذا دليل على انه جائز - [01:33:17](#)  
على انه جائز التفات المؤذن في الحيعلتين يميننا وشمالا فعل كان النبي يراه من بلال ومع ذلك يقره ولا ينكره فهذا دليل على تشريعه امر النبي امر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل. فكان يصلي - [01:33:36](#)  
لاصحابه ففوجى بان الجنابة اصابته في ليلة باردة شديدة البرد. يعني ما جته الا في هالليلة هذي فخاف ان خاف ان اغتسل ان يموت فتيمم وصلى باصحابه بعض الصحابة شافوه - [01:33:58](#)  
لكن صلى وراءه لان الخلاف شر. فلما جاءوا علموا عليه الرسول عليه الصلاة والسلام. اخبروه فناده قال يا عمرو اصليت باصحابك وانت جنب قال يا رسول الله ذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت. هذا دليل على ماذا - [01:34:17](#)  
فاخذ العلماء من هذا السكوت حكما شرعيا وهو انه يجوز التيمم في الليلة الشاتية اذا لم يكن عندك شيء تستدفئ به او تدفئه وبه الماء. صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام صلاة الصبح. فلما سلم شافه رجال بعد ما - [01:34:40](#)  
سلم معه قام وصلى ركعتين زيادة على ركعتي الفجر ثلاث به الناس وناداه النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما فرغ منه قال الصبح اربعين قال يا رسول الله اني لم اكن صليت الركعتين قبلهما فصليتهما الان. قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ العلماء - [01:35:00](#)  
من ذلك مشروعية قضاء ركعتي الفجر اذا فاتت بالعدر بعد صلاتها مباشرة. مع انه وقت نهي. مع انه وقت - [01:35:20](#)